

ديربي للأهلي وبلوزداد وصعوبات أمام النجم والوداد في أبطال القارة السمراء



الخليج - وكالات

تتشابه تطلعات الأهلي المصري، وضييفه شباب بلوزداد الجزائري خلال مواجهتهما المرتقبة الجمعة، في ملعب برج العرب بالإسكندرية، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. وكان الفريقان قد تعثرا في الجولة السابقة، إذ تعادل الأهلي حامل اللقب والساعي إلى لقبه الثاني عشر القياسي في تاريخه مع مضيفه يونغ أفريكانز التنزاني 1-1، بينما سقط بلوزداد على أرض ميدياما الغاني 2-1. ويرفع الأهلي شعار الفوز أمام 30 ألف متفرج، لتعزيز آماله في التأهل للدور الثاني، حيث سيكون مدربه السويسري مارسيل كولر تحت المجهر، في ظل انتقادات تحاصره بسبب النتائج العادية. ويدخل النادي القاهري اللقاء منقوصاً من الثلاثي محمود متولي، محمد عبدالمنعم والمهاجم المغربي رضا سليم بداعي الإصابة، إلا أنه قد يعوّل على المتعافين الفرنسي أنتوني موديست، محمد الضاوي «كريستو» وكريم ندفيد، ليشكلوا إضافة للتشكيلة التي يقودها الحارس المخضرم محمد الشناوي ومحمود عبد المنعم «كهربا» وحسين الشحات

والظهير التونسي علي معلول والجنوب إفريقي بيرسي تاو. ورغم اشادة كولر بلاعبيه عقب التعادل الأخير، إلا أن تدريب الفريق شهد تحذيراً شديداً للهجة من غياب التركيز في اللحظات الأخيرة والأخطاء الدفاعية المتكررة «الأخطاء تعد جزءاً من كرة القدم، وكان علينا أن نتحلى بالهدوء في الدقائق الأخيرة للحفاظ على هدف التقدم، وكنا الأقرب لتحقيق الفوز لولا سوء التوفيق وإهدار الفرص». فيما انتقد وائل جمعة، مدافع الأهلي الأسبق، اللاعبين بعد التفريط في الفوز، وقال في تصريحات تلفزيونية: «الأهلي كان يستحق الفوز، لكن الرعونة تسببت في ضياعه، بخطأ دفاعي واضح». وأوضح جمعة أن الأهلي تأثر سلباً برحيل حمدي فتحي ومحمد شريف، بجانب فشله في ضم مهاجم مميز. وعلى غرار الأهلي، يفتقد بلوزداد خدمات المدافعين شعيب كداد ويوسف لعوافي بداعي الإصابة، كما أبدى المدرب البرازيلي للفريق ماركوس باكيثا خشيته من تأثر لاعبيه بالإرهاق. قال لموقع النادي الرسمي «سنخوض تحدياً كبيراً، الجميع مرهق، بعد أن خضنا رحلة صعبة للغاية نحو غانا، لكننا ندرك ما ينتظرنا، ويجب أن نجهز لاعبين جيداً». وأضاف: «اللاعبون تدريبوا بشكل جيد وأظهروا جدية كبيرة، ما يؤكد أنهم محفزون تلقائياً، الآن تركيزنا منصب على اللقاء حتى نعود بنتيجة إيجابية من مصر». وأردف «لا يوجد فريق ضمن تأهله، صحيح أننا نعاني غيابات مؤثرة لكننا نملك البدائل الجاهزة، وسندخل المواجهة بقوة للدفاع عن حظوظنا في بلوغ الدور المقبل». واعتبر الحارس ألكسيس قندوز أن المواجهة ليست منزعجاً، وتابع «مواجهة الأهلي ستكون مباراة مهمة، ولكنها ليست منزعجاً حاسماً في دوري أبطال إفريقيا». ويحل ضمن المجموعة ذاتها يونغ أفريكانز ضيفاً على ميدياما.

لا مجال للتعثر

ويعي النجم الساحلي التونسي أنه لا مجال للتعثر عندما يستقبل الهلال السوداني في ملعب «حمادي العقربي» الجمعة ضمن المجموعة الثالثة. ومنى فريق «جوهرة الساحل» بخسارتين أمام غريمه المحلي الترجي ثم أتلتيكو دي لواندا الأنغولي، وبالتالي فإنه من الضروري حصد النقاط الثلاث أمام فريق تمكن من التغلب على الترجي في الجولة السابقة. ويستعيد الفريق المتوج بلقب الدوري التونسي في الموسم الفائت والذي يقوده المدرب عماد بن يونس، كلاً من غفران النوالي وأصيل الجزيري والكاميروني جاك مبي. قال بن يونس إن فريقه لا يزال في المنافسة إذ يتبقى أربع مباريات، وأضاف «أمامنا 12 نقطة للمنافسة عليها في أربع مباريات قادمة وسندافع عن آمالنا في التأهل حتى الرmq الأخير». ويقود الفريق الأزرق مهاجمه الدولي محمد عبد الرحمن «غربال الذي شكل مصدر القلق بمواجهة الترجي 3-1 إلى جانب ياسر مزمل وولي الدين خضر. وفي الملعب ذاته يستضيف الترجي الساعي إلى لقبه الخامس والأول منذ 2019، أتلتيكو دي لواندا. ويعاني فريق «باب سويقة» غيابات عديدة في صفوفه بعد إصابة مهاجمه محمد علي بن حمودة واللاعب المحوري أسامة بوقرة، بينما سيستعيد المدرب طارق ثابت خدمات المهاجم البرازيلي رودريغو رودريغيش وغيلان الشعلالي. ويمتلك الفريق الأنغولي تشكيلة قوية يقودها الهدف البرازيلي تياغو أزلاو والبرتغالي بيدرو بينتو.

الوداد لتعويض البداية الكارثية

ويأمل الوداد الرياضي المغربي تعويض بدايته الكارثية وتفادي الإقصاء المبكر، عندما يخوض مواجهة صعبة ضد ضيفه سيمبا التنزاني في ملعب مراكش الكبير ضمن المجموعة الثانية. وتذوق «وداد الأمة» طعم الانتصار بعد أربع خسارات متتالية، عندما تغلب على مولودية وجدة 3-1 في البطولة المحلية، ليتنفس المدرب عادل رمزي الصعداء. وقال مدرب الوداد: «أبدى اللاعبون رغبة جامحة من أجل الانتصار، رغبة غابت في المباريات الماضية». وتابع: «هذا الانتصار سيمنحنا فرصة لاسترجاع الثقة والتقاط الأنفاس، ما زال ينتظرنا مسار طويل من أجل العودة إلى السكة الصحيحة». أما قائد الفريق يحيى جبران فاعتبر «الفوز على وجدة مهم في توقيتته وأضاف أن يعيدنا هذا الفوز إلى السكة الصحيحة وأن يكون حافزاً للمواجهات المقبلة، النقاط الثلاث ضد سيمبا ضرورية جداً بأي طريقة». ويعول الوداد على عاملي الأرض والجمهور برغم بعض الغيابات ولا سيما في الخط الدفاعي، إضافة إلى ابتعاد عدد من نجومه عن مستواهم خصوصاً المهاجمين الليبي حمدو الهوني والسنغالي بولي سامبو والشرقي البحري. ويحضر سيمبا إلى مراكش بهوية فنية جديدة، حيث سيقوده المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة للمرة الأولى قارياً، حيث يأمل إلى قيادته لتحقيق الفوز الأول على وصيف بطل النسخة السابقة بعد تعادلين مع اسيك ميموزا العاجي وجوانينغ غالاكسي البوتسواني اللذين يلتقيان السبت في أرض الأخير.

رحلة مضية لبيراميدز

ويخوض بيراميدز المصري رحلة مضية عندما يحلّ على ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي الأحد في بريتوريا ضمن المجموعة الأولى، وخسر الفريقان في الجولة السابقة أمام نواذيبو الموريتاني ومازيمبي الكونغولي الديموقراطي توالياً، بعدما افتتحا المسابقة بالفوز، وبالتالي يتساوى الفريق الأربعة بثلاث نقاط. ويتطلع صنداونز المتوج بلقب دوري إفريقيا الشهر الماضي، إلى استعادة توازنه والاستفادة من عاملي الأرض والجمهور ضد ضيفه المصري الذي يستعيد قائده عبد الله السعيد، فيما سيغيب عن تشكيلة المدرب البرتغالي جايمي باتشيكو الثنائي إسلام عيسى وإبراهيم عادل لعدم الجاهزية. ويلتقي مازيمبي مع مضيفه نواذيبو في نواكشوط.